



جمعية التضامن الغابوي الرباط

إلى

السيد المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر

الرباط.

الموضوع: حول الآعتداء الجسدي بالسلاح الأبيض الذي تعرض له مهندس بمركز التنمية الغابوية بسيدي يحي أثناء مزاولته لعمله من طرف مقال.

يتشرف أعضاء المكتب الوطني لجمعية التضامن الغابوي بأن يلفتوا انتباهكم إلى توالي الإعتداءات على العاملين بالقطاع الغابوي سواء بتلفيق التهم لهم بالباطل وتورطهم في محاكمات صورية أو بالاعتداء الجسدي عليهم أثناء قيامهم بعملهم بإخلاص وتفان وكان آخر اعتداء من هذا النوع ما تعرض له زميلنا مهندس الدولة ربيع الكعطيبي العامل بمركز التنمية الغابوية بسيدي يحيي الغرب التابع للمديرية الجهوية للمياه والغابات بالشمال الغربي حيث راح ضحية الشروع في القتل من طرف أحد المقاولين لا لشيء إلا لأنه أصر على القيام بواجبه على أكمل وجه طبقا للقانون وبما يرضي ضميره المهني في مراقبة سير العمل في الصفقة 07/2007 المتعلقة بإنتاج وتزويد شتائل البلوط الفلبيني.

ففي يوم 16 ماي 2007 على الساعة الثالثة بعد الزوال قام المهندس المذكور رفقة رئيسه المباشر بمركز التنمية الغابوية وأحد التقنيين الغابويين بزيارة المشتل وبعد المعاينة الروتينية دعوا المقاول المسير لتقيد التام بمقتضيات دفتر التحملات الخاص بالصفقة إلا أن الأخير لم يستس ملاحظاتهم وإصرارهم على جودة المواد المستعملة في تنفيذ الأشغال فقام دون سبب يذكر وبإصرار على القتل بطعن السيد ربيع الكعطيبي بسكين في مستوى الكلية طعنة كادت أن تؤدي بحياته لولا تدخل زملائه ونقله بصفة مستعجلة لتلقي العلاج.

السيد المندوب، إن ما يثيرنا في هذه النازلة هو أنها تمثل حلقة جديدة في مسلسل متصاعد من الاعتداءات التي تستهدف صورة وسلامة رجل الغابة وهو ما يستدعي تدخلكم بالحزم المعهود فيكم لرد الاعتبار للعاملين بالقطاع والاقتصاص من المعتدين غير الحرص على محاكمتهم في شروط تضمن سرعان القانون وعدم الإفلات من العقاب تحت أي مبرر وهو مأمّن شأنه أن يقنع العاملين بالقطاع بأنهم ليسوا لوحدهم في مواجهة العباء والتحديات التي تطرحها تنمية وحماية المجال الغابوي وتخليف المعاملات داخل القطاع وأيضا سيساهم لاشك في استمرار تعبئتهم للعمل في الوراش التي تباشرها المندوبية السامية بإضرار وتبصر.

ختاما تقبلوا تحيلتنا والسلام./.